الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٢٩ تشرين الأول ٢٠١٩ | الموافق ٣٠ صفر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٦١ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 29, 2019 | No. 3261 | 13th year

الرئيس العراقي: لسنا متأكدين من إمكانية الاعتماد على أميركا كحليف

| وكالات

كشف الرئيس العراقي برهم صالح، أنه لم يعد متأكداً من إمكانية الاعتماد على الولايات المتحدة كحليف.

وقال صالح، في مقابلة صحفية: إن «العراق قد يكون مستعداً لإعادة التفكير في علاقاته مع دول أخرى بما في ذلك روسيا وإيران»، مشيراً إلى أن «العراق يثمن علاقته مع الولايات المتحدة، لكن سياسات إدارة الرئيس الأميركي تجعل الأمر صعباً».

واعتبر صالح أن «القوة الحالية للولايات المتحدة توضع محل شك بطريقة جادة للغاية، وحلفاء أميركا قلقون بشأن الاعتماد عليها».

ورداً على سؤال عما إذا كان انسحاب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط يمكن أن يؤدي إلى إعادة التوجه نحو روسيا وإيران، قال صالح «لا نستبعد ذلك».

عبد الهادي: المقاطعة أصبح السلاح شبه الوحيد لمواجهة إسرائيل

| وكالات

شدد مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق السفير أنور عبد الهادي، على أن المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل، أصبحت السلاح شبه الوحيد الشرعي للشعب الفلسطيني لمواجهة استمرار الاحتلال.

وقال عبد الهادي في كلمته أمام المؤتمر الـ٩٣ لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل الذي بدأ أعماله أمس بمقر الجامعة العربية، أن الضغط الاقتصادي على إسرائيل يؤثر عليها كثيراً، ومن الممكن أن يجعلها ترضخ لأسس عملية السلام.

ووصف عبد الهادي الطرح الأميركي لما يسمى «صفقة القرن»، بأنها تشكل طعنة خنجر في ظهر فلسطين وفي ظهر كل العرب لأنها تقضي على هوية القدس وخاصياتها، وتهدف إلى تثبيت دولة الاحتلال في المنطقة والإجهاز على الهوية الوطنية الفلسطينية.

مهلة «سوتشي» تنتهي اليوم وترقب في «منبج» و«تل رفعت» لانسحاب «قسد»

الجيش يثبت على طول ٩٠ كيلومتراً عند الحدود مع تركيا

| حلب - خالد زنكلو

تابعت وحدات الجيش العربي السوري أمس انتشارها على الحدود السورية التركية، وثبتت نقاطها على محور يمتد بنحو ٩٠ كم من ريف رأس العين الشرقي غرباً، وصولاً إلى القامشلي شرقاً.

وبحسب وكالة «سانا» الرسمية تتابع وحدات الجيش انتشارها على الحدود السورية التركية باتجاه الشرق، لاستكمال انتشارها على بقية الحدود مع تركيا.

بالتوازي أفاد موقع «روسيا اليوم» بأن «الشرطة العسكرية الروسية بالتعاون مع حرس الحدود السوري تتابع انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى ٣٠ كم عن الحدود السورية التركية حتى مساء (اليوم) الثلاثاء».

في الأثناء، تسود حال من الترقب في مدينة منبج وبلدة تل رفعت شمال وشمال شرق حلب، في انتظار انسحاب «قوات سورية الديمقراطية- قسد» من المدينتين خلال مهلة الـ١٥٠ ساعة، التي حددتها مذكرة «سوتشي»، بين الرئيسين الروسي والتركي في ٢٢ الجاري، والتي تنتهي مساء اليوم الثلاثاء.

وكشفت مصادر أهلية في تل رفعت ومنبج لـ«الوطن»، أن الأمور تسير باتجاه سحب «قسد» لعناصرها منهما خلال المهلة المحددة استجابة للاتفاق وللمساعي الروسية التي بذلت مع قادتها، لمنع انهياره أو حتى تمديد المهلة لفترة جديدة، وذلك للاستمرار في تسيير دوريات الشرطة العسكرية الروسية في المنطقة، مع بقاء الجيش العربي السوري في المناطق التي انتشر فيها على خطوط التماس مع الجيش التركي ومرتزقته.

وبينت المصادر أن الأمور تبدو أكثر تعقيداً في منبج مقارنة بتل رفعت، التي دخلتها المؤسسات الخدمية للحكومة السورية قبلاً، على حين تنتظر تلك المؤسسات انسحاب قوات الأسايش، التابعة لـ«قسد» أو لـ«مجلس منبج العسكري»، من منبج قبل دخولها إليها على الرغم من جهوزيتها العالية لتنفيذ المهام الموكلة إليها.

وأوضحت بأن رايات «قسد» ووحدات «حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية والعمود الفقري للأولى، بدأت تتلاشى أمس من ساحات وشوارع منبج الرئيسة، كما في فندق المدينة والسرايا، ما يعني أنها بصدد إخلاء المدينة من عناصرها قبل انقضاء المهلة المحددة لسحب أي ذريعة لمواصلة الجيش التركي وميليشياته عدوانها على منبج في ظل تأكيد زعيم النظام رجب طيب أردوغان السبت الماضي باستئناف غزوه للأراضي السورية ما لم تطبق جميع بنود «سوتشي»، والتي نصت على إخراج مسلحي «ي بك» من منبج وتل رفعت خلال المهلة الممنوحة، في وقت طبقت البنود الخاصة بانسحاب «قسد» من الحدود التركية شمال شرق سورية لمسافة ٣٠ كيلو متر وانتشار الجيش السوري على الحدود كما في الدرباسية وعامودا وريف الحسكة الشمالي الغربي وعين العرب.

إلى ذلك، استهدف الجيش التركي وميليشيا «الجيش الوطني»، التي تشكل رأس حربة عدوانه على الأراضي السورية، أمس بقذائف المدفعية بلدات مدنة وأم السطح والعوسجلي على خط تماس نهر الساجور شمال غرب منبج، ما استدعى رد الجيش السوري على مصادره النيران وتسبب بحركة نزوح للسكان باتجاه منبج المدينة قبل أن يعود الهدوء إلى خط التماس مساء.

جاءت تلك التطورات، في وقت افتتحت فيه مؤسسة الطرق والجسور في دير الزور بمشاركة خبراء عسكريين روس جسر المريعية العائم، حسب «سانا» التي أوضحت أن الجسر يربط ضفتي الفرات بين قريتي المريعية ومراط في دير الزور.

وتم تنفيذ الجسر من قبل فرع المؤسسة ومحافظة دير الزور، والخبراء الروس، لاستخدامه مدنياً وعسكرياً، وهو قادر على تحمل مرور سيارات بحمولات تصل لـ٦٠ طناً.

التقى الكزبري فور وصوله.. بيدرسون: القرارات ستتخذ بالتوافق وإلا بأغلبية ٧٥ بالمئة.. وضامنو «أستانا» يجتمعون اليوم

أعمال «الدستورية» تنطلق غداً والاجتماعات بين أعضائها الخميس

| جنيف – مازن جبور

صورة تذكارية لعدد من أعضاء الوفد المدعوم من الحكومة في دمشق صباح أمس قبل توجههم إلى جنيف (الوطن)

وصل وفد «اللجنة الدستورية» المدعوم من الحكومة السورية إلى مدينة جنيف أمس، على متن طائرة روسية انطلقت من مطار دمشق الدولي إلى المدينة السويسرية مباشرة، في وقت حملت طائرة أخرى انطلقت بالترافق مع الأولى من مطار دمشق تسعة وعشرون عضواً من وفد المجتمع الأهلي، وسبعة أعضاء من وفد المعارضة، المقيمين في دمشق، إضافة إلى الوفد الإعلامي السوري.

وخصصت موسكو بناء على طلب من الأمم المتحدة، طائرتين لنقل أعضاء اللجنة الموجودين في دمشق، دون أن يضطر أحدهم السفر إلى بيروت والانتقال منها إلى جنيف.

ووصل الوفد المدعوم من الحكومة السورية إلى مطار جنيف أمس قرابة الساعة الرابعة من بعد الظهر ثم انتقلوا إلى فندق «الموفمبيك» حيث مقر إقامتهم.

وكان عدد من موظفي الأمم المتحدة في استقبال التسعة والعشرون عضواً من وفد المجتمع الأهلي، حيث تم نقلهم إلى مقر إقامتهم في فندق «كراون بلازا»، علماً أن كلاً من الوفود الثلاثة المدعومة من الحكومة والمجتمع الأهلي والمعارضة سيقيم في فندق مختلف عن الآخر.

وعلمت «الوطن» أنه جرى مساء أمس اجتماع ثنائي جمع رئيس الوفد المدعوم من الحكومة أحمد الكزبري مع المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون للبحث في المسائل الإجرائية وللترحيب بالوفد، كما أقامت نائب المبعوث الدولي خولة مطر مأدبة عشاء لوفد المجتمع المدني، على أن تنطلق أعمال اللجنة غداً الأربعاء في قصر الأمم المتحدة بجنيف بتمام الساعة ١٢ ظهراً، أي الواحدة بتوقيت دمشق، بثلاث كلمات يلقيها بيدرسون، والرئيسان المشاركان الكزبري وهادي البحرة، على أن تبدأ الاجتماعات والمناقشات بين الأعضاء الـ١٥٠ يوم الخميس.

وكان من اللافت وجود أعضاء من وفد المعارضة على متن الطائرة الروسية الخارجة من دمشق التي تقل الأعضاء التسعة والعشرين من وفد المجتمع الأهلي، إضافة إلى الوفد الإعلامي السوري المرافق، حيث كان هناك ثلاثة أعضاء مما يسمى «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة والمنضوية فيما يسمى «هيئة التفاوض» المعارضة، التي تتخذ من الرياض مقراً لها، وهم أحمد العسراوي وهو أحد أعضاء اللجنة المصغرة عن وفد المعارضة، إضافة إلى أمين سر «هيئة التنسيق» يحيى عزيز، وعضو «الهيئة» محمد السعدي.

كذلك كان على متن الطائرة ذاتها أربعة من أعضاء منصة موسكو للمعارضة، والمنضوية أيضاً في «هيئة التفاوض»، وعرفت «الوطن» منهم: عروب المصري وسامي بتنجانة وعشتار محمود.

بيدرسون خلال مؤتمر صحفي له أمس، أكد أن القرارات سوف تتخذ بالتوافق قدر الإمكان وإلا بأغلبية ٧٥ بالمئة، وقال: «هذا بالطبع للتأكيد أنه لن تتمكن كتلة واحدة من فرض اقتراحاتها، ونأمل أن يشجع ذلك على مد جسور بين الأطراف المختلفة، والأطراف ملتزمة بالعمل على وجه السرعة، وبشكل مستمر، لتحقيق تقدم وتحقيق نتائج ملموسة».

إلى ذلك أكدت وزارة الخارجية الروسية، أن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، سيشارك في الاجتماع الوزاري للدول الضامنة لصيغة أستانا، روسيا وتركيا وإيران، الذي سيعقد اليوم في جنيف، وسيلتقي وزراء خارجية الدول الثلاث المبعوث الأممي بيدرسون.

علمانية

تييري ميسان

دأبت بريطانيا منذ قرن من الزمان، ثم تبعتها الولايات المتحدة، على مغازلة الجماعات الدينية في الشرق الأوسط، وإثارة النزاعات الطائفية لجعل وجودهما «ضرورة»، طبقاً لمبدأ : «فرق تسد».

تم انتخاب الرئيس دونالد ترامب قبل ثلاث سنوات على خلفية مشروعه الرامي إلى إزالة الإمبراطورية الأميركية، وإعادة قوات بلاده ووضعها في خدمة المواطنين.

ووفقاً لرؤية مستشاره للأمن القومي، الجنرال مايكل فلاين، الذي لم يدم طويلاً في منصبه، فإن سحب القوات الأميركية من الشرق الأوسط الموسع، بالتزامن مع إرساء السلام فيه، يفترض مسبقاً إنهاء النزاعات المذهبية، وفي مقدمة ذلك الدول الدينية، ما يعني ضرورة إزالة الوهابية في المملكة العربية السعودية، وإلغاء الدولة اليهودية في إسرائيل، والإمارة «السنية» في غزة، وتغيير الدساتير الطائفية في كل من لبنان والعراق.

هذا هو بالضبط ما نراه حالياً.

فعلى الرغم من أن الأمير السعودي محمد بن سلمان والملك سلمان ذاته، يستمدان شرعيتهما من الجماعة الوهابية، إلا أنهما يعملان كل ما من شأنه تقويضها في بلدهما.

وأفيغدور ليبرمان رئيس حزب الجالية من أصول روسية «إسرائيل بيتنا»، كان وراء إثارة سقوط الحكومة الإسرائيلية التي يترأسها بنيامين نتنياهو، مؤخراً، والمطالبة منذ العام الماضي بتشكيل حكومة من دون أحزاب دينية. ومن الممكن بعد انتخابات تشريعية في وقت لاحق، أن يشكل الجنرال بيني غانتز حكومة وحدة وطنية علمانية، تضم ليبرمان ونتنياهو، ولكن من دون الأحزاب الدينية. وإذا ما حصل خلاف ذلك، فسوف يتعين عليهم إجراء انتخابات تشريعية ثالثة.

إذا كانت نصف الأراضي الفلسطينية تُدار حالياً وفق نظام علماني، فإن النصف الآخر تحكمه حماس «الإخوانية». ولنقل صراحة: إن دولة فلسطين أو السلطة الفلسطينية موجودة، فقط لأن بقية فلسطين دولة يهودية. ولو قبل بنيامين نتنياهو أن يكون مجرد وزير في أي حكومة لاحقة، فسينتهي به المطاف قريباً بالمثول أمام القضاة، وسيكون سقوطه مدوياً لأنه يمثل آخر الليكوديين المدافعين بشراسة عم حلم «إسرائيل الكبرى» الممتدة من الفرات إلى النيل.

أما في لبنان، وعلى الرغم من التظاهرات الحاشدة التي تعم البلاد، إلا أنه من المستحيل إصلاح الدستور الطائفي الذي ابتلع البلد، إثر حرب أهلية اندلعت قبل نحو نصف قرن من الزمن. لأنه في الواقع، من غير الممكن تشكيل لجنة تأسيسية إلا باحترام التوازنات الطائفية، وبالتالي لا يمكن إلغاؤها. وفي حال فرضت الضرورة تشكيل جمعية تأسيسية، فسوف تستمر الأحزاب الطائفية بشراء أصوات الناخبين للحفاظ على مواقعها.

الحل الوحيد المتبقي برأينا، هو تشكيل حكومة عسكرية علمانية، تعمل بنفسها على إصلاح الدستور، ثم تسلم السلطة للمدنيين المنتخبين.

أما في العراق، فيكاد يكون الوضع هو نفسه، لكن بأقل دعابة مما يجري في لبنان. بيد أن من يقود الاحتجاجات، هم الأغلبية الشيعية في العراق.

وعلى الرغم من كل التناقضات التي تحيط به، إلا أن مقتدى الصدر هو رجل قومي قبل أن يكون شيعياً. تماماً كما هو الحال بالنسبة للسيد حسن نصر الله في لبنان، فهو رجل قومي عروبي قبل أن يكون شيعياً. لقد قال دائماً: إن حزب الله سوف يتوقف فوراً عن ارتداء عباءته الحالية ،عندما تقلع إسرائيل عن كونها دولة يهودية. يتلاقى مشروع البيت الأبيض هذا، مع مشروع الاتحاد الروسي الذي اضطلع بحماية المسيحيين، لكنه يتعارض كلياً مع الدول الدينية.

احتجاجات لبنان متواصلة والجيش يتابع ضبطه للأوضاع

تكتل الرئيس عون يرفع السرية المصرفية عن نوابه ووزرائه

| وكالات

إغلاق أحد الطرقات في وسط بيروت خلال الاحتجاجات المستمرة في لبنان (رويترز)

في اليوم الثاني عشر لتظاهرات لبنان، تراجعت حدة الاحتجاجات بشكل ملحوظ، وشهدت ساحتا الشهداء ورياض الصلح انخفاضاً في أعداد المحتجين، على حين أعاد الجيش اللبناني فتح عدد من الطرق في العاصمة والمدن الأخرى، بعدما كان أقفلها محتجّون صباح أمس الإثنين.

الوكالة اللبنانية الوطنية للإعلام، أفادت بأن الإدارات الرسمية في سراي حلبا والمصالح المستقلة والبلديات في كلّ البلدات العكارية شهدت حضوراً للموظّفين، وأشارت إلى أن الطرق في بعلبك والجوار فتحت بكاملها، كما فتحت أغلبية المدارس الخاصة أبوابها.

بالتوازي أعلن «تكتل لبنان القوي» الداعم للرئيس ميشال عون في البرلمان اللبناني، رفع السرية المصرفية عن نوابه ووزرائه، معتبراً أن هذه الخطوة «هدفها الوصول إلى منظومة قوانين لمحاربة الفساد».

في السياق نفسه، تمّ توزيع ورقة مطالب موقعة باسم «انتفاضة ١٧ أكتوبر»، قرب مصرف لبنان المركزي في بيروت، طالبت بـ«رفع السرية المصرفية عن كل من تعاطى بالشأن العام في التسعينيات والتحقيق الشفاف في مصادر مداخيلهم»، إضافة إلى «رفع الحصانات عن النواب والوزراء وكبار الموظفين».

كما تحدثت ورقة المطالب عن «إلزام زعامات قوى الأمر الواقع بكشف كل حساباتهم المصرفية، واسترداد ثرواتهم غير المشروعة»، مشددةً على ضرورة «إجبار المصارف المستفيدة من الهندسات المالية المتعاقبة على إعادة الأموال».

وتضمنت الورقة مطالبات واضحة بـ«إفصاح مصرف لبنان عن تفاصيل تسوية أوضاع المصارف المتعثرة منذ التسعينيات»، إضافة إلى «فتح ملف التكتلات الاحتكارية الكبرى التي تحتضن بأشكال صريحة أو ملتوية زعماء الطوائف وحيتان المال».

ورقة المطالب أكدت ضرورة «الكشف عن المستفيدين من قروض الإسكان المدعومة لجهة تعدد القروض وتجاوز سقف القرض».

احتجاجات الأمس تركزت أمام مصرف لبنان المركزي حيث تم قطع شارع الحمرا، في بيروت، كما عمد المحتجون إلى الاعتصام أمام فروع المصرف المركزي في كل من طرابلس بالشمال، وبكفيا في جبل لبنان، وصيدا صور والنبطية بالجنوب، وبعلبك وزحلة في البقاع الشرقي والأوسط، وغيرها.

إلى ذلك نفى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ما نقلته عنه قناة «سي إن إن» الأميركية، بأن الاقتصاد اللبناني على بعد أيام من الانهيار، وذكر سلامة لوكالة «رويترز»، أنه لم يقل: إن لبنان بصدد انهيار خلال أيام، بل «ما قلته هو أننا نحتاج حلاً فورياً خلال أيام»، وأكد أنه سيتم الحفاظ على ربط العملة المحلية بالدولار «ولدينا الوسائل لذلك» على حد تعبيره.

في هذا السياق، علّق سلامة على موضوع المصارف، وقال: «نحن لم نطلب من المصارف أن تغلق أبوابها، وهي ستفتح في أقرب وقت تعود فيها الأوضاع إلى الهدوء».

تواصل الانتهاكات الإسرائيلية للدعم الأعمى من بعض الدول

الجعفري: استعادة الجولان ستبقى الأولوية

| وكالات

جدد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، التأكيد على أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية، وأن استعادته حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ بكل السبل التي يكفلها القانون الدولي ستبقى الأولوية لسورية.

ولفت الجعفري خلال جلسة لمجلس الأمن أمس حول الوضع في الشرق الأوسط، إلى أن الدول المؤسسة لمنظمة الأمم المتحدة حرصت لدى إنشاء المنظمة على الاستناد إلى مبادئ القانون الدولي وفي مقدمتها احترام سيادة الدول والمساواة فيما بينها ورفض التدخل في شؤونها الداخلية ونبذ أعمال العدوان والاحتلال والهيمنة، إلا أن عدداً من الدول الغربية النافذة سعت للسيطرة على المنظمة الدولية وحرفها عن مجراها وتحويلها إلى أداة لخدمة أجنداتها القائمة على القرصنة والهيمنة.

ولفت الجعفري إلى أنه بدلاً من أن نرى سعياً نحو الاستقرار في المنطقة شهدنا مؤخراً فصلاً جديداً من فصول العدوان الإسرائيلي دفع المنطقة إلى مستويات غير مسبوقة من التوتر، حيث شن الاحتلال اعتداءات متكررة على الأراضي السورية وعلى أراضي دول عربية مجاورة، في انتهاك سافر للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن.

وبين الجعفري أنه ما كان لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي أن تستمر وتتصاعد بهذا الشكل لولا الدعم الأعمى المقدم له من حكومات دول معروفة تتحمل المسؤولية الكاملة عن تبعات ما يقوم به الاحتلال من جرائم وانتهاكات، لافتاً إلى أن إعلان الإدارة الأميركية بشأن الجولان السوري المحتل وقبله إعلانها القدس المحتلة عاصمة لكيان الاحتلال، ونقل سفارتها إليها ومحاولات واشنطن تصفية القضية الفلسطينية ما هو إلا صور بشعة لهذا الدعم، وهي كلها قرارات مدانة وباطلة شكلاً ومضموناً ولا إثر لها، وتمثل أعلى درجات الازدراء بالشرعية الدولية.

وجدد الجعفري تأكيد سورية أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من أراضيها، وأن استعادته إلى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وبكل السبل التي يكفلها القانون الدولي، ستبقى الأولوية للسياسة السورية والبوصلة التي لن تحيد عنها كما جدد مطالبتها بإلزام الاحتلال الإسرائيلي بالعمل على إطلاق سراح الأسير صدقي المقت وسراح جميع الأسرى السوريين القابعين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد الجعفري موقف سورية الثابت والمبدئي الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس، مع ضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وفقاً للقرار رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ ومطالبتها بمنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

ماندرينوس: تطوير العلاقات الاقتصادية

القلاع: مقترح لإنشاء خط بحري مع اليونان

| وفاء جديد

أعرب رئيس جمعية رجال الأعمال اليونانيين إيانوس ماندرينوس عن رغبته بتطوير العلاقات الاقتصادية بين سورية واليونان، معتبراً أن تطور العلاقات ينعكس إيجاباً لإيجاده الحلول للمشكلات الاقتصادية.

وترأس ماندرينوس وفد الجمعية الذي زار أمس غرفة تجارة دمشق لبحث سبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، مبيناً أنها جاءت لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة مع الجانب السوري منذ سنة ونصف السنة وللعمل مع الأشقاء السوريين ولمعرفة كيفية تطوير وتحسين العلاقات.

وكشف رئيس غرفة تجارة دمشق غسان القلاع عن إجراء دراسة على العلاقات الاقتصادية السورية اليونانية، معلناً عن مذكرة لإنشاء خط بحري يصل سورية باليونان وينطلق لباقي أنحاء العالم.

وأعرب عضو مجلس إدارة الغرفة وائل الحو عن أمله بإعادة تفعيل النقل الجوي والطيران بين البلدين.

وأشارت عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق صونيا خانجي إلى ضرورة القدرة على تنفيذ المشاريع التي تم طرحها خصوصاً في المجال السياحي، إذ إنه من الممكن أن تتشكل وفود بحرية تزور سورية.

نائب يتساءل عن إخفاق الاقتصاد وآخر يعلن أن بعض عبارات الموازنة مكررة من ٢٠١٢

وزير المالية: في حال زيادة الرواتب العام القادم ستتم من الوفورات

| محمد منار حميجو

استأنف مجلس الشعب أمس النقاشات المتعلقة بالبيان المالي للحكومة لموازنة العام القادم التي اتسمت بلغة نقدية واضحة، حتى أن بعض النواب وصفوا بعض بنودها بأنها منفصلة عن الواقع، وأثبتت الاتساع الكبير بين الأجور ومستوى المعيشة.

ووافق المجلس على إحالة مشروع الموازنة للجنة الموازنة والحسابات لبحث موازنة كل وزارة.

وفي تفاصيل المداخلات اعتبر النائب محمد رعد أن بعض بنود مشروع الموازنة منفصلة عن الواقع، متسائلاً: هل هناك مشكلة في الاقتصاد؟ أم هناك إخفاق اقتصادي محدد؟

ورأى زميله ماهر موقع أن هناك استهتاراً في التدقيق بأرقام مشروع الموازنة، معتبراً أن مشروع القانون أشار إلى اتساع الفجوة بين الأجور والأسعار.

وقال النائب علي الصطوف: من غير المعقول أن نجد أن هناك بعض الفقرات الإنشائية مكررة على الأقل من عام ٢٠١٢ وعلى أرض الواقع حقيقة لم تنفذ.

وأوضح وزير المالية مأمون حمدان أن العجز المقدر في مشروع الموازنة ليس حقيقياً، بل تقديري، مشيراً إلى أن الحقيقي لا يمكن تقديره لأن معرفته تتم عبر قطع الحساب.

وفيما يتعلق بموضوع زيادة الرواتب أكد حمدان أنه في حال تمت الزيادة في العام القادم فإنها تغطى من وفورات أقسام وفروع الموازنة، مؤكداً أنه لم يسبق أن جرت العادة برصد اعتمادات في مشروع الموازنة لتوقعات محتملة لزيادة الرواتب للعاملين في الدولة.